

الأغاني

قال ولحق أسود بن بجير بن عائد بن شريك العجلي النعمان بن زرعة فقال له يا نعمان هلم إلي فأنا خير آسر لك وخير لك من العطش .

قال ومن أنت قال الأسود بن بجير فوضع يده في يده فجز ناصيته وخلق سبيله وحمله الأسود على فرس له وقال له انج على هذه فإنها أجود من فرسك وجاء الأسود بن بجير على فرس النعمان بن زرعة وقتل خالد بن يزيد البهراني قتله الأسود بن شريك بن عمرو وقتل يومئذ عمرو بن عدي بن زيد العبادي الشاعر فقالت أمه ترثيه .

(وَيَحْـ عمرو بن عديٍّ من رجُلٍ ... حانَ يوماً بعدما قيل كَملٌ) .

(كان لا يعقِلُ حتى ما إذا ... جاءَ يومٌ يأكلُ الناسَ عَقلٌ) .

(أَيَسْـهم دَلاـكَ عمْرُو للـرَّـدى ... وقديماً حَيَّـنَ المرءَـ الأجلُ) .

(ليت نُعمانَ عليّنا مـلـكٌ ... وبُنـديٍّ لـيَـ حـيٍّ لم يـزَلْ) .

(قد تنظَّـرْنا لغادٍ أوْـبـةً ... كان لو أغنى عن المرءِ الأملُ) .

(بانَ منه عَضُدٌ عَن ساعدٍ ... بؤسَ للدَّهرِ وبؤسَ للرجلِ) .

قال وأفلت إياس بن قبيصة على فرس له كانت عند رجل من بني تيمم □ يقال له أبو ثور فلما أراد إياس أن يغزوهم أرسل إليه أبو ثور بها فنهاه أصحابه أن يفعل فقال وا □ ما في فرس إياس ما يعز رجلا ولا يذله وما كنت لأقطع رحمه فيها فقال إياس .

(غَذاها أبو ثورٍ فلما رأيتُها ... دَخـيسَ دواءٍ لا أُضـيعَ غِذاؤُها) .

(فأعددتُها كُفأً لـيـوْمٍ كـريهةٍ ... إذا أَـقبلتُ بـكرٌ تُـجـرُّ رشاؤُها) .

قال وأتبعتهم بكر بن وائل يقتلونهم بقية يومهم وليلتهم حتى أصبحوا